

## مختصر منهاج القاصدين (32) تابع كتاب آداب القرآن الكريم -

### د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضر له. ومن يضل فلانا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير هدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. ثم - 00:00:27

اما بعد آآ وصلنا مع كتاب اداب القرآن الكريم وذكر فضله وذكرا المصنف رحمة الله اعظم فضائل القرآن الكريم انه كلام الله عز وجل وقد مدحه الله تعالى في ايات كثيرة - 00:00:47

قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وتكلمنا عن بركة القرآن كيف يكون القرآن بركة في بعمره وبركة في الرزق وبركة في العمل. وبركة في كل شئون الحياة. وقول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ذكرنا يهدي للتي هي اقوم يعني للطريقة - 00:01:07

التي هي اقوم التي هي اشد واعدل. في ايها؟ في كل مناحي الحياة. في باب العقائد والتصورات. وفي باب العبادات النسك وفي باب المعاملات وفي الاخلاق في اقامة الدول والامم في بناء المجتمعات وفي بناء الافراد - 00:01:37

القرآن يهدي للتي هي اقوم في كل ذلك. قول الله تعالى كذلك لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلا من حكيم حميد. واية اخرى من الالهمة بمكان. آآ ولكن - 00:01:57

نذكرها هنا في الكتاب قول الله عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ما معنى كتاب فيه ذكركم؟ قال اهل التفسير يعني كتاب فيه مجدكم وفيه عزكم ذكري عن المجد والرفة والعز. لذلك قال الله عز وجل صاد والقرآن - 00:02:17

للذكر وقال الله عز وجل آآ في قوله تعالى بل هو قرآن مجید والمجيد هو الواسع العطاء. واسع الكرم. وكذلك المجيد يعني ذو الدرجات العالية. طب لما انت تقرأ الآية لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون. نحن - 00:02:47

مسلمين. اذا تعاملنا مع القرآن انه فيه الذكر يعني فيه العز وفيه المجد وفيه الرفة فيكون اه ترجمة ذلك في حياتك ان القرآن يتم الاعتناء به - 00:03:17

سواء بقى في اقامة حروفه سواء في تعلمه في حفظه واهم من ذلك الاهتمام بالقرآن في معرفة معانيه تفسيره تدبره واهم من ذلك اقامة القرآن الواقع في الحياة بعض الناس يضيق ذرعا لما يسمع ان القرآن في آآ - 00:03:37

اقامة لانظمة الحياة وان القرآن يهدي للتي هي اقوم وان المسلمين لو اخذوا بالقرآن لا ارتفعوا وسادوا طب ليه؟ هو انت مش عندك ايات؟ تمسل قواعد ضابطة وتمسل قواعد كلية في - 00:04:07

الحكم على الاقتصاد زي ايات البيع وایات تحريم الربا وغيرها من الایات اللي زكرت في هزا الباب هو انت مش عندك ايات بتوؤسس للنظام الاسرة صورة كاملة من الصور الطوالية - 00:04:27

السبع الطوال اسمها سورة النساء وسورة النساء الصغرى اللي هي سورة الطلاق. عايز تعرف بقى ازاي ان القرآن يهدي للتي هي اقوم وفيه بناء وتماسك للمجتمع فعلا في النظام الاسري. شف الشقاء اللي بيعاني منه آآ قرابة تلتميit الف - 00:04:47

في حالة من النصارى في مصر هنا عالقين عشان يتطلقو مش عارفين يتطلقو. فشوف انت بقى تلتميت الف اسرة لا هم اللي متتجوزين واللي هم اللي مطلقين ولا عندهم مشاكل عديدة جدا. عايز انت تعرف القرآن كيف آآ يضع نظاما - 00:05:07  
الحرب والسلم من تحارب ومن تسامل. نظام للولاء والبراء. من توالى ومن تعادى. نظام للقضاء والفصل بين الناس فيما هم فيه يختلفون واهم من ذلك وما يشبع عند الانسان جانب العقيدة - 00:05:27

كده والتصور الاخبار عن الامور الغيبية الاخبار عن اصل الكون كيف خلق الله عز وجل الانسان وكيف خلق الله عز وجل الارض وان الله سبحانه وتعالى كيف آآ قص علينا خبر ادم عليه السلام وابليس وما وقع في الارض الى غير - 00:05:47  
دي كلها يا اخوانى امور تحتاج ان انت تنظر للقرآن بعين الاعتبار. الشاهد لو احنا اتعاملنا مع الاية لقدر انزلنا اليكم كتاب كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون؟ هنتعامل مع الاية ديت ان انت بين ايديك مصدر للعز ومصدر للشرف - 00:06:07

ومصدر للمجد ومصدر للرفعة. فكل ما تستمسك به وتأخذ به وتقيم حروفه وحدوده فازا يزالك من هذا الشرف ومن هذا المجد ومن هذا العز ما شاء الله سبحانه وتعالى. والعكس بالعكس - 00:06:27  
العكس بالعكس. يقول المصنف رحمة الله وفي افراد البخاري من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم من تعلم - 00:06:47

القرآن وعلمه. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اهلين من الناس. قيل من هم يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. قال اهل القرآن هم اهل الله - 00:07:07

وخاصته اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. رواه النسائي بساند صحيح في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب الله قلبا وعى القرآن لا يعذب الله قلبا وعى القرآن. الحديث آآ ضعيف وان كان معناه صحيح. وعن ابن عمرو - 00:07:27  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية تقرأ اخرجه الترمذى وصححه حديث اسناده حسن. الحديث ده فيه فائدة لطيفة كده. لما تسمع انت الحديث - 00:07:57  
يقال لصاحب القرآن يعني ايه صاحب القرآن؟ يعني انت واحد مصاحب القرآن من افضل التعليقات اللي قريتها واحد آآ كان كاتب رسالة مؤثرة كده بيقول علاقة السلف بالمصاحف كانت علاقتنا باجهزة المحمول واجهزة التليفون. الكلمة دي تأسرت بها جدا بصراحة. قعدت اتخيل كده فعلا - 00:08:27

علاقة كل واحد فينا بجهاز التليفون بتاعه عامل ازاي. وايه مدى الانزعاج اللي ممكن يصيبه لو نزل من البيت من غير ما يكون معه التليفون ويا سلام لو هيتسافر من بلد بلد معهمش التليفون. ممكن يحصل له حاجة. صح كده؟ فوق يعني يعني على فكرة في الادمان - 00:08:57

كان الدكتور جواد فطوير في كتاب بتاع آآ رحلة الى بتاع ازمة الادمان ازمة في حياة. كان كاتب كده من انواع الادمان زي ما في ادمان المخابرات الادمان اصلا سلوك غير سوي بغض النظر عن الموضوع اللي الانسان بيدهمه. في بقى ادمان المخدرات ده اسوأها طبعا وده المشهور به. بس فيه ادمان - 00:09:17

التليفون وفيه ادمان العمل وفيه فيه ادمان لحاجات كتير يعني. فمن ضمن الحاجات ادمان التليفون. يقول لك الانسان اللي هو مدمn للتلليفون ده بيحصل له اعراض الادمان بالزبط لحد ما بيتدى ايده تمسك تمسك التليفون. فهتمسke في ايده كده بيتدى ايه زي اللي بيأخذ جرعة مخدرة بالزبط. سبحان الله بقى - 00:09:37

شوف احنا دلوقتي فعلا علاقتنا بالمصحف علاقتنا بالتليفون هي دي كانت علاقة السلف ومعنى كلمة السلف يعني من عليهم في الاقتداء والتأسي وما يعوض من يعول عليهم في التربية. في التعامل مع القرآن. فصاحب القرآن اللي هو بيبيه وبين - 00:09:57  
القرآن صحوبيه صاحب القرآن. فمش معقول واحد ما بيبيش في المصحف خالص باليوم والاثنين والتلاتة والاربعه. وساعات بالاسبوع والاثنين وثلاثة واربعة هيتقاول عليه صاحب قرآن ازاي؟ ينفع انت تكون بتصاحب واحد وانت ما بتشوفوش خالص؟ خالص؟ ولا - 00:10:17

بتقابله ولا بتكلمه؟ ده القرآن دي رسائل من ربنا سبحانه وتعالى. القرآن ست الاف متيين ستة وتلائين آية قرابة التلتمية وعشرين الف حرف. دي رسائل من ربنا سبحانه وتعالى للناس. تخيل انت بقى المعنى ده - 00:10:37

صاحب القرآن ازاي هيصاحبه وهو ما بيقاپلوش ما بيكلموش ما بيقعدش معه. فعشان كده بيقول لك هي دي فائدة لطيفة. يقال لصاحب القرآن اقرأ اقرأ يعني عن ظهر قلب ودي فيها بيسردو الحديس ده واذكروه في فضائل حفظ القرآن. انك تقرأ عن - 00:10:57

ظهور قلب. وزمان ما كانوا بيسموا الحفاظ القراء. القراء اللي هو يقرأ عن ظهر قلب. وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأها. يعني اخر آية انت كنت حافظتها. شف بقى الدرجات اللي انت ايه هتمشي فيها. وعنه ريدة رضي الله - 00:11:17

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين عنه قبره كالرجل الشاھب فيقول هل تعرفني؟ فيقول ما اعرفك. فيقول انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في الهواجر. الهواجر جمع هاجرة لا وقت الايه؟ الظهيرة. طب هو القرآن بيخليه يسبق في الهواجر - 00:11:37

ديك نعم الصيام يعني. طب هو القرآن بيخليه يصوم ليه؟ اه القرآن لما بيذكرك بالله ذكرك بالآخرة بيذكرك بيوم القيمة بيذكرك بيوم الحساب بيذكرك بهول ما يلقاء الانسان بعد ذلك - 00:12:07

بيا حبك عالعمل القرآن لما بيذكرك بسواب الصائمين وبفضل الصيام بيذكرك بالعمل ببقى انا القرآن الذي انا صاحبك القرشي برضو نفس الحديث انا صاحبك القرآن. احنا لو عايزين نطلع من النهاردة بفاید نطلع من الدرس ده بفائدة. فائدة ان احنا نصاحب - 00:12:27

قرآن. كل واحد له صاحب. فطوبى لمن اتخد القرآن صاحبا طوبى لمن اتخد القرآن صاحبا. قال انا صاحبك القرآن الذي اظنأتك في الهواجر واسهرت ليك. وان كل تاجر من وراء تجارته واني لك اليوم من وراء كل تجارة افيدي من اي حاجة انت عملتها. فيعطي - 00:12:47

والملك بيمنيه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكتسى والدها حلتين لا تقوم لهما دنيا فيقولان بما كسينا هذا. فيقال باخذ ولدكما القرآن. ثم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها. فهو في صعود ما كان يقرأ. هزا كان او ترثيلا. القراءة الهد - 00:13:17 اللي هي اه قراءة سريعة. يعني اشبه بالحدر كده. والترتيب اقرأى المترسلة اللي بيدي ايه الاحكام راحتها ويراعي صفة الحروف ومخارجها وراعي المدود والوقوف والابتداء وغير ذلك الحديث اه اسناده في مقال وان كان اه معانيه وجمله تشهد لها احاديث صحيحة - 00:13:47

قال ابن مسعود رضي الله عنه ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله الناس نائمون. وبنهاره اذ الناس مفطرون. وبحزنه اذ الناس يفرحون وب Bikaneh اذ الناس يضحكون وبصمتهم اذ الناس يخوضون. وبخشوعه اذ - 00:14:17

الناس يختالون. ولا ينبغي ان يكون جافيا ولا غافلا ولا صخابا ولا حديدا ينبغي لحامل القرآن. الانسان اللي ربنا سبحانه وتعالى شرفه ومن عليه ودي نعمة من ربنا يا اخوانا قبل اي شيء دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى واختبار وابتلاء. بان يكون من اوعية القرآن ان يكون - 00:14:47

قلبه له عقل القرآن يحمل هزا القرآن في قلبه. بقى خلاص حامل للقرآن قارئ للقرآن امام. الشرط برضو يكون امام يعني قارئ للقرآن حافظ للقرآن. حاله ايه الرجل اللي حافظ القرآن ده؟ حتى ينتفع بهذا - 00:15:17

العطية وهذه النعمة وحتى ينتفع هزا الشرف العظيم الذي منحه الله اياه. اولا يقول يعرف بليله اذ الناس نائمون ينبغي للانسان اللي ربنا من عليه بالقرآن وشرفه بحمل القرآن ان يكون له ورد من قيام الليل. قيام الليل يا اخوانى يبدأ من - 00:15:37 ركعتين بقصار السور تكتب فيها من من اه لا تكتب فيها من الغافلين. من قام عشر ايات لم يكتب من الغافلين. يبقى من اول ركعتين. مش عايزين نصعب على نفينا. لحد بقى ما من صلى بالف اية او من قام بالف اية - 00:15:57

كتب من المقتطرين وعندك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم متسع. كان ده كان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومن آآ شمالة ومن سننه الثابتة قيام الليل. واري اننا بتقصيرنا في قيام الليل لحقنا خلل كبير جدا - 00:16:17

في سلوكياتنا ولحقنا خلل كبير جدا في اعمال القلوب. وكذلك لحقنا خلل كبير جدا في البركة. ولحقنا خلل كبير جدا في العلم والعمل بسبب عدم آآ اكتراتنا وعدم اهتمامنا بقيام الليل - 00:16:37

ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بيله اذ الناس نائمون. للأسف حتى دلوقتي الليل اغلب الناس ما عدش بينام بالليل ده للأسف عالمة على ان احنا آآ عندنا كسرة بطالة. الدول المنتجة بغض النظر عن ايه؟ دينهم وايه - 00:16:57

قادتهم لكن الدول المنتجة اللي عندها جدية في العمل يومهم بينتهى تقريرا على العشاء كده يومهم من بعد الفجر. وله بقى الويك اند او الايام الاجازات اللي بياخدوها بيفعلوا فيها ما يفعلون. لكن انا بتكلم على - 00:17:17

ان العقل هدى الانسان ان هو وينتفع بيومه ازاي؟ وده دل عليه الشرع. ان انت ازاي بيقى يومك يتربت بقى؟ لكن للأسف كتير مننا دلوقتي او كتير من واقع حياتنا ومجتمعاتنا سهر لحد ساعات متأخرة من الليل وساعات سهر وبعد الفجر. ولكن للأسف سهر مضر - 00:17:37

وهسهر غير نافع وسهر فيه ما لا يرضي الله عز وجل. ودي اوقات نفيسة واوقات شريفة. يعني فعلا قبيح من الانسان انه يقضى الوقت داههو في المزاح واللهو المباح فما بالك لو كان بيقضى هزه الاوقات في مكروهات فضلا عن محرامات؟ فينبغي ان يعرف - 00:17:57 الناس نائمون وبنهاره اذ الناس مفطرون. في ايام اللي يستحب صيامها زي الاثنين والخميس وزي الثلاثاء البيض او كذلك الاكسار من الصيام بقى صيام يوم ويوم طب ايه هو اللي بيحمله على الصيام حفظ القرآن حمله للقرآن - 00:18:17

يفرق بينه وبين الناس يخلی الناس بتفترط وهو لأ. بيواظب على الصيام. وبحزنه اذ الناس يفرحون. حد يسأل هنا يقول مش ربنا نهى عن الحزن اه ربنا قال ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. اه - 00:18:37

اه الحزن اللي منه عنه في الآيات اللي هو الحزن اه اللي هو بيقعد عن العلم والعمل. الحزن على فوات حظ الانسان من اشياء من الدنيا فقد حبيب او فوات آآ منفعة او فوات مال او غير ذلك. اما - 00:18:57

الحزن اللي هو بمعنى اشفاق الانسان على نفسه. وانه بدرت منه اخطاء وبذرته منه معاصي وبذرته منه سيئات. وان الله عز وجل مطلع عليه وان الله سبحانه وتعالى يحاسبه. حزن الانسان على ما هو فيه من تقصير اللي بيحمله على الاستغفار. اللي بيحمله على التوبة - 00:19:17

يحمله على العلم والعمل لأ يكون امر ممدوح. يكون امر ممدوح وليس مذموما كذلك يعرف بيكانه اذ الناس يضحكون. قيل في كتاب الرقة والبكاء لابن ابي الدنيا. ذكر نادي عن اه الحسن على ما اذكر انه قال اذا قرح القلب ندية - 00:19:37

عينان بكاء العين من الم القلب. فعشان كده الانسان اللي هيتلز بالقرآن وهاتنزول عن قلبه آآ حجب الغفلة وتنقشع عن قلبه سحب الغفلة. ويبتدي يتأثر بالقرآن هيبتدي يبكي ايه اللي هيبيكيه في القرآن؟ اول ما يبكيه في القرآن الشوق الى الله سبحانه وتعالى ومحبة الرب جل وعلا. وهو عمال يقرأ الآية - 00:20:07

ويرى انها رسائل من الله سبحانه وتعالى وان الله يتعرف الى خلقه. وهو بقى يستمتع بهذا ويتزوجه ويعاشه. فدي ممكن يبكيه ما يبكيه في القرآن هول المطلع واهوال يوم القيمة وما فيها. ما يبكيه ما يحدث لاهل النار. ما يبكيش شوقا - 00:20:37

الي الجنة واهل الجنة. ما يبكيه ما يسمعه من قصص الاولين. وكيف جرت المحن على اولياء الله من انبياء واتباع الانبياء وكيف ان الله عز وجل كان في آآ يلطف باولياءه وبانيائه الى غير ذلك مما - 00:20:57

في القرآن من معاني تستدر الدمع من من العيون. ويعود يعرف بصمته اذ الناس يخوضون ناس تقعد في مجلس تكلمه يمين وشمال يخوضوا احاديث كلها لغو وكلها باطل وصاحب القرآن يتسم بالحشمة والوقار وصمود. قد افلح المرء الصمود كلامه يعد قوت - 00:21:17

كلامه بيتعدد وقاعد كساكت وهادي ومركز كده عارف ان كل كلمة بيقولها يتحاسب عليها فلا يكثرون من الكلام ولا يكن مهذارا ويعرف

**بخشوعه اذ الناس يختالون. الخشوع اللي هو التواضع والسكون. اذ الناس - 00:21:47**

يختالون ناس تفتخر ناس بتتعالى بتسתרض وهو عنده نوع من التواضع الخمول وعدم آآ الظهور. ولا ينبغي ان يكون جافيا قاسي قليل الزوج. متجاهل للناس ما ينفعش ولا ينبغي ان يكون غافلا يعني عن الزكر والعبادة ولا صخبا صخاب اللي هو المهزار صاحب الصوت العالي بيعمل دوشة كتير - 00:22:07

ولا حديدا يعني ولا حادا. حد في التعامل. يبقى دي كلها خلي بالك افات ممكنت طرأ لبعض اهل القرآن وبعض حملة القرآن واحد عشان مجتهد في الحفظ ويحافظ على وقته وغيره. تيجي تسلم على الناس اللي عليهم بطريقة كده فيها نوع من ايه؟ من الجفاء - 00:22:37

لأ ده مش مبرر حامل القرآن يكون عنده ود. وعنه وش. ساعة الناس بطريقة كويسيه. بطريقة فيها نوع من اللطف كذلك لا ينبغي ان يكون حادا حديدا يعني ما تعاملش مع الناس بحدة. بعض الناس بيكون عنده اجتهاد في العبادة - 00:22:57

بس في المقابل بيسيء جدا جدا جدا في معاملة الناس بزعم انهم مقصرين. سبحان الله! وحتى لو هم مقصرين. بعض النزر بقى هم مقصرين واجب ولا في مستحب؟ انت مين اللي اداك رتبة ان انت تقرعهم وتأنبهم وتحتد عليهم وتعامل مع الناس بشرف بالطريقة دي كلها. دي افة - 00:23:17

بتعتري بعض طلبة العلم اللي بيهم بالعلم الشرعي وبتعتري بعض القراء اللي حفزة القرآن في التعامل مع الناس تعال معهم كده الناس ديت ايه يعني آآ لأ دول آآ شخصيات لا تستحق ان انا اتكلم معهم. ليه كده؟ كذلك من الحاجات اللي بتعتري برضه بعض - 00:23:37

طلبة العلم وبعض القراء التكفل تلاقيه كده يشرب كوبية نشا كده تحس انه شد اعصابه كده زي اللي بيكون بيقعد على مسرح بالزيط اذا كنت بتتصور ده حتى دلوقتي الناس بقت بتتصور نفسها وهي عايشة حياتها الطبيعية خالص. اللي هو اللي بيصور نفسه على حياته وهو يقوم من النوم الصبح يقوم مشغل الكاميرا - 00:23:57

اه واحد بالك؟ انا دلوقتي يا جماعة رايح افطر يروح يفطر انا دلوقتي يا جماعة رايح اخد شاور طبعا مبيجيتش نفسه وهو بياخد شاور انا يا جماعة دلوقتي هلبس هدومني - 00:24:17

اهوت ونازل الشارع يعني حتى الناس اللي بقت بتتصور بدأت تطلع من حالة النشا وحالة الایه وفي للاسف بعض الناس يقول لك كده تحس انه متمشي كده يعني في نفسك كده ربنا يهديك كده المسألة بسيطة خالص. النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم كان من رآه هابه. ومن تكلم - 00:24:27

معه احبه صلى الله عليه وسلم. مش اول مرة لاول واحدة تشويفه تعلوه المهابة. تعاشره وتتكلم معه لابد ان تحبه. صلى الله عليه وسلم فمسألة بقى ان الواحد بقى متتكلف في طريقة الكلام انت عارف الشيخ ابو اسحاق كان بيحكى كده ربنا يشفيه ويعافيده. والواحد اتصل - 00:24:47

مرة تليفون السلام عليك يا شيخ. قال له ايه يا ابني ما لك في ايه؟ ايه؟ قال له انا من طلبة رأيت انت انت تعبان. انت كده في مشكلة. كده في مشكلة. بعض الناس لما يدخل يصلی امام بيعزبك وراه - 00:25:07

يعزبك وراه. ليه بقى؟ هو عايز يطبق اللي خده في المنزومة اللي خده في القراءات عليك وانت واقف. القراءة مش كده حتى السلasse بقى في القراءة الى غير ذلك. فمسألة التكفل دي مسألة خطيرة جدا. طيب وقال الفضيل رحمه الله حامل - 00:25:27 القرآن حامل راية الاسلام. لا ينبغي ان يلغو مع من يلغو. ولا يسهو مع من يسهو ولا يلهو مع من يلهو تعظيم الله تعالى. ليه؟ لأن عنده قضية كبيرة ده حمل القرآن. طبعا السلف كان عندهم - 00:25:47

لتتعلم القرآن بيتتعلم العلم والایمان والعمل. كما في حديث ابن عمر كنا لا نتجاوز عشر ايات من القرآن حتى نتعلم ما فيها من الایمان وما فيها من الایه؟ من العلم. وحتى نعمل بها. فتعلمنا القرآن - 00:26:07

والایمان جميعا. ده من علامات اخر الزمان بقى ان يؤتى اناس القرآن ولا يؤتون الاماام. يعني بقى علاقته بالقرآن علاقة حروف بس

عشان كده باحزر نفسي واحزر اخواني حديس الامام احمد وحديس اسناده صحيح اكثر - 00:26:27

منافقي امتي قرأوها. ممكن ييجي على الناس زمن ناس تهتم بالاسانيد والناس تهتم تحقيق القراءات تحقيق حروف وو الى اخره الى اخره. وفي نفس الوقت علاقته بالعمل وعلاقته بالايام بعيدة جدا جدا. انما يراد القرآن - 00:26:47

للايمان وللعلم والعمل. لأن برضه كان في بعض الناس بيشكوا من كده. آا احنا بنحضر الناس طبعا عن حفظ القرآن وبدأت تنتشر مقاري القرآن بالزلات للنساء. فواحد يقول لك طيب هو انا دلوتي لما زوجتي شديدة تحفظ - 00:27:07

قرآن وتقرأ القرآن والباقي ان بدأ خلقها يسوء. ولا يحصل فيه نوع من الجفاء اللي هو الاعراض اللي احنا قلنا عليها قبل كده واحد يقول لك خلاص بيقى الحل ايه؟ نقدر النساء ما تحفظهمش القرآن. ايه رأيكم في الحل ده؟ لا ده زي ما يكون انت عندك عيادة وفي

مريض جاي لك - 00:27:27

طول الحال احنا خلاص انت عيان ليه؟ نخلص عليك الحل ان انت تموت. لا الحل ان احنا نعالجها. واحد بيحفظ القرآن جت له اخطاء وجات له افات تربوية قلبية او واحد بيطلب العلم وجات له افات قلبية او افات تربوية نعمل معها ايه؟ نعالج الافات ونحضره على العلم ونحضره على القرآن. لأن القرآن نفسه ما بيجبش - 00:27:47

ده القرآن ده شفاء. وقلنا ان هزا القرآن يهدى للتي هي اقوم. امال الافات دي جت منين؟ جت من خلل في طريقة التعلم خلل في طريقة التلقي او امراض نفسية عند الانسان امراض قلبية ولم يلتفت اليها. بيقى يعالجها. ولا ينبغي للحامل - 00:28:07

القرآن ان يكون له الى احد حاجة. بل ينبغي ان تكون حوائج الناس اليه. ودي مهمة جدا. انتشر عندنا في مجتمعاتنا كده ومن زمن بعيد ان حامل القرآن ده بيقولوا عليه ايه؟ فيه ايه؟ والفقهي ده يعمل ايه؟ يأكل بقى ايه؟ يقدر يروح يعزموه ويقددهو بقى كده ويأكلوه ويأكل - 00:28:27

كل ويوقع على نفسه ويأكل لما يموت من الاكل. ده فيه ايه؟ لا يا اخواننا بعد ازنكم ده معلومة خاطئة جدا. حامل القرآن عنده تعفن وكذاك طلبة العلم وحملة العلم. كان زمان برضه يروح يخطب الجمعة في حلة بالزلات لو في قرية ياخذوه ويدبحوا له بطة ويغدوه ويزيطوه لأ. فيبيقول للاخوة كده لو - 00:28:47

انت كطالب علم انت كراجل قارئ للقرآن انت كراجل خطيب اوعى اوعى تتأكل من وراء هذا وتبقى كل يوم في حلة وكل يوم معزوم في مكان بزعم ان انت راجل امام وراجل قارئ للقرآن لا لا اعيذك بالله من هزا - 00:29:07

وما ينفعش ابدا ان انت تستغل انت لك منزلة عند الناس الناس قلوبها بتتعلق بصاحب القرآن. اوعى تستغل انت لك منزلة عند الناس وتبتدي تطلب منهم حاجة. لا لا ينبغي ان يكون له الى احد حاجة. بل ينبغي ان تكون حوائج الناس اليه. تعفف - 00:29:27  
ترفع ده مهم جدا جدا. واعتبر بكثير مما ورد في القرآن من كلام الانبياء. وياما قومي لا اسألكم اجرا. وياما قومي لا اسألهم عليه ما لا. افتكر دايما المعنى ده. وقال - 00:29:47

الامام احمد بن حنبل رحمه الله رأيت رب العزة في المنام. فقلت يا رب ما اقرب ما يتقارب به اليك قربوني فقال بكلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم او بغير فهم. قال بفهم وبغير فهم. ده - 00:30:07

آخرجه ابن الجوزي في مناقب احمد اسناده مليء بالمجاهيل فلا يصح اسناده. بالإضافة لان المتن فيه معاني لكن ما فيش مانع ان احنا نتكلم عن المسألة نفسها مسألة رؤية الرب جل وعلا رؤية الرب جل وعلا في الدنيا - 00:30:27

لا يرى الله سبحانه وتعالى في الدنيا. سبحانه وتعالى. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار سبحانه وتعالى وقصة رؤية موسى لربه ومناجاة موسى لربه لما سأله الرؤيا قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني - 00:30:47

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى رب للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا يبقى ثبت ان ما فيش حد هيشوف ربنا في الدنيا. التنافع اللي ورد عن بعض اهل العلم في هل رأى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:07

فربه في آآ رحلة المراجعة يعني آآ ابن تيمية وغيره بينقل انه لأ الخلاف بين السلف مش في انه رأه بعينيه ولا لأ. بيقول لأ الخلاف بينهم انه رأه بقلبه ام لا؟ ما كذب الفؤاد ما رأى رؤية القلب. اما رؤية العين فلم تقع واثر بقى عائشة واثر ابن عباس الى اخره. بيتكلم الاثار

وفي بربو بعض اهل العلم قال لأن ثبت ان هو وقع النزاع في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في المراج وان كان الصحيح انه ما رأه بعينيه قال نور انا ارى. طيب رؤية الله سبحانه وتعالى في المنام دي لها حالات بقى مختلفة - 00:31:57

من رأى انه رأى ربه في المنام ده ممك يكون شخص عنده اضطرابات نفسية وكمان ممك ما يشوفوش في المنام بس يشوفه اليقطة بيسموها ضلالات بصرية. شف بقى انه شاف ربنا سبحانه وتعالى في واحد وشف ان هو بي Shawf الانبياء وب Shawf ان يشوف جبريل والنصارى يقول لك لا - 00:32:17

بشوف المسيح عليه السلام كده يعني. دي ضلالات بتبقى يعني احد اعراض المرض نفسية واضطرابات وايام الجامعة شفنا احنا ناس بكده. يعني في واحد فينا كانوا يجيرون كده يعملوه حالك يتكلم. ويحكى بقى كده يعني في واحد - 00:32:37  
كان بيجي يقول كده يقول انا قاعد وشفت آآ العرش وبتمان ملائكة جولي يعني الدنيا معه كانت ايه كل حاجة رايحة بعيد خالص يعني. مريض نفسي. فاحد الحاجات دي مرض نفسي. وفيه جزء منها تمثل للشيطان لمحاولات اضلال الانسان. كما - 00:32:57  
وقع في قصة عبد القادر الجيلاني. لما اتاه الشيطان وتمثل وقال له يا عبد القادر اني انا ربك وقد احللت لك ما حرمتك على غيرك قال احسأ يا ملعون. وآآ استعاد بالله عز وجل منه وعرف انه الشيطان. لانه يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وانتهى - 00:33:17  
الوحي وانقطع الوحي وكيف ان الشريعة ستننسخ لعبد القادر الجيلاني وحده فعصمته الله عز وجل بالعلم من ان يسقط في هذا الضلال وان كان ضل فيه غيره وفي بربو بعض الحالات ان الانسان يرى في المنام انه رأى ربه. طب واحد شاف في المنام انه رأى ربه هل الصورة اللي شافها دي هي ربنا - 00:33:37

وتعالى لا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن بيستدل بمن رأى ربه اي رأى ربه في المنام بحسب حال الرائي يعني وكيف رأى؟ وعلى اي حال رأى الى غير ذلك. كذلك سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث انه رأى الله سبحانه وتعالى في المنام - 00:33:57

في حديث اختصاص الملا الاعلى في حديث اختصاص الملا الاعلى. الشاهد من الكلام ان الكلام اللي ورد عن الامام احمد فيه فضيلة التقرب الى الله عز وجل آآ كلامه اللي هو القرآن. قال يا رب بفهم او بغير فهم. قال بفهم وبغير فهم. هي دي مسألة برضه - 00:34:17  
هل اللي هيقرأ القرآن وهو مش عارف هو بيقرأ ايه يعني باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هل ده مأجور؟ نقول اولا ربنا سبحانه وتعالى انزل القرآن فقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته. وليتذكر - 00:34:37  
اولو الالباب. يبقى الكتاب ده اللي هو القرآن انزل التدبر. وليقع منه الذكر. ويعق منه التفهم والعمل. فمسألة واحد يقرأ القرآن هزا ده ليس من مقاصد نزول القرآن. الانسان يقدر يقرأ ما هو شاي ما هو بيقرأ ايه كده. وللاسف ان فيه بعض الناس بتحض على كده. يقول لك ايه - 00:34:57

بالطريقة ديت وحتى ممك يقول لك قاوم عقلك وانت بتقرأ عشان ما تقفلش تتدبر مع الایات. وده من اعجب العجب. ما هو انت لو هتقعد تقرأ وتقف مع كل اية هتاخذ وقت هو مش عايزك تاخذ وقت. هو عايزك تفضل تقرأ تقرأ وانت مش هنا انت بتقرأ ايه.

طبعا الكلام ده غلط جدا وده مخالف لنصل الایة - 00:35:17

لكن البحس هنا اللي بيقرأ القرآن وهو يعني غير مستحضر لمعاني الایات او غير ذلك. هل هيؤجر؟ اه ان شاء الله يؤجر يؤجر بالایه اجر التلاوة لكن هزا ليس مقصود القرآن. هزا ليس مقصود القرآن - 00:35:37

يبقى احنا عندنا تلات مراتب كده. واحد ساكت ما بيعملش حاجة خالص. واحد بيقرأ القرآن لكن بدون تدبر. واحد بيقرأ القرآن بايه بتدبّر يبقى التلات مراتب دول فاهمينهم؟ عشان بربو بعض الناس للأسف لما بيلقي واحد بيقرأ القرآن بسرعة كده يوقفه. يقول له رابطة - 00:35:57

التدبر يؤمر اللي واقف ده يعمل ايه؟ ما يقراراش خالص. لا ما احنا عايزين نفهم شف انت المراتب الثلاثة اهي. واحد ساكت او غافل ما عندوش ورد لقرآن اصلا واحد بيقرأ هزا سريعة جدا من غير ما يقف مع التدبر واحد بيقرأ بتدبّر. دول تلات مراتب. المقصود من نزول

القرآن - 00:36:17

هو التدبر عشان كده كان ابن مسعود يقول لا يجعل احدكم همه اخر السورة. ما حدش يفضل مركز هوصل لآخر الصورة امتى؟ ما لكش دعوة باخر السورة اقرأ القرآن رسائل من الله سبحانه وتعالى اية اية الرسالة دي عايزة مني ايه؟ كان يقول اذا سمعت يا ايها الذين امنوا فارعي هسنا انتبه - 00:36:37

فاما هو خير تؤمر به او شر تنهى عنه. فانتبه لمسل هذا. طيب نقف هنا عندي فصل في ادب التلاوة. فصل في ادب التلاوة. اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:36:57 - 00:37:16 -